

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

نعم احسن الله اليك فيه مسألة وهي قول المؤلف رحمه الله وهذا بشرط الا يرتفع في المجلس على افضل منه. نعم. الان نرى يا شيخ في بعض المجالس. هم. صغار الطلبة يتقدمون يعني في المجالس على الطلاب اه - [00:00:00](#)

الذين سبقوهم في العلم واكبر منهم سنا. اي نعم لهذا القصد والظاهر اذا دخل الانسان مثلاً وارادوا ان يفسحوا له فليتقدم الا انه لا يتقدم على من هو افضل منه - [00:00:20](#)

ما يتقدم؟ على من هو افضل منه ثم يا شيخ ما يفعله بعض الناس اليوم من الامتخاط في المجلس. من ايش؟ الامتخاط اكرمكم الله. ايه. يمتخط ويستدعي الله البلغم وما شابه ذلك مما يعني مما يتقززه الحاضرون يتقزز منه الحاضرون صحيح - [00:00:37](#)

لكن هي غصبن عليه مسكين. طيب يا شيخ لماذا لا يقوم؟ نعم؟ لماذا لا يقوم؟ وش يكلف يعني القيام؟ والله ربما يقول انا انما على الانسان ان ان يقلل من هذه الامور لان النفوس تقز منها - [00:00:57](#)

صحيح بعض الناس ان ربما والله اعلم الانسان ما يستطيع ان يحكم على الناس تظن انه ما هو بحاجة لهذا الشيء ولهذا ينتقد مرة وفي خمس دقائق يعيد هذا اه او بعض الناس - [00:01:15](#)

عندما يكون معه العطاس تجده ما يعني ما يخفظ الصوت ولا ولا يضع اه غترته على وجهه يغطي وجهه مع ان هذا من الامور المحبوبة وبعض الناس نمط بيديه هكذا - [00:01:33](#)

وهذا اعتقد انه اقوى للصوت وايضا ربما يحصل شيء في يديه من الخارج لماذا؟ والعلماء قالوا ينبغي انه ان عند العطاس انه يغطي وجهه بان لا يخرج منه شيء يؤذي المشاهدين. لكن لماذا يا شيخ لا يقال للمزكوم مثلاً خلك في اخر اطرف الناس عشان ما -

[00:01:55](#)

ازعجهم بصوتك وانتخاطك لانه هي الحقيقة انا ما اقدر اقولها انه يعني مزعج من طرف اولاً انه يظهر بالتسجيلات والثاني يشمنز منه الحاضرون. يعني انا شيخ حقيقة يعني الطرح امر مثل هذا ربما يساهم في علاج القولون - [00:02:20](#)

وياك لابس على كل حال اه المجلس كن يتكلم مما يرى اه ما انا ما استطيع اقول للانسان المسكون قوم هناك لا يقال مثلاً كلام الناس من يقول له؟ والله ظاهر السنة اللي قال لك يا شيخ. نعم؟ ولا ظاهر السنة بذلك. ايش؟ ولا ظاهر السنة. وشلون - [00:02:40](#)

يعني السنة يعني اذا عطس ثلاث مرات فشمته فالانسان يدعو له لانه مذموم ما قال له اجلس وايضا كان يعني كان يتنخى فتجلس فتقع في ايدي الصحابة. لا على هذا المشهد هذا مسألة غيره - [00:03:01](#)

الصحابة ما كانوا يفعلون هذا معه دائماً. لكنه لكن يريدون ان يبينوا لرسول قريش. نعم. عظم مقدار الرسول لا ولا ما كان يفلحه انتهى الوقت انتهى ليش سامح نعم عندك عندك خط الان؟ نعم هذا موجود هنا اخر - [00:03:21](#)

تخريج. ايش تخريج من؟ اه اثر علي وجدته؟ ايه. جزاك الله خير. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. اخرج ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله والخطيب البغدادي الجامع لاخلق الراوي واداب السامع كما اخرج كذا في الفقيه والمتفقه. اما ما اخرج ابن عبد البر فيقول رحمه - [00:03:47](#)

والله تعالى حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن سليمان الاسواني قال حدثنا ابو جعفر الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي قال حدثنا محمد بن حصن الطلقاني قال حدثنا صالح بن محمد الترمذي قال حدثنا سليمان

ابن - [00:04:17](#)

وعمره النخعي عن شريك يعلي ابن عبد الله ابن ابي نمر عن سعيد ابن المسيب ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال من حق العالم الا تكثر عليه - [00:04:37](#)

سؤال ولا تعنفه بالجواب والا تلج عليه اذا كسل ولا تأخذ بثوبه اذا نهض ولا تفشين له سرا ولا تغتابن عنده ولا تطلبن عسرته وان زل قبلت معذرتة وعليك ان توقره وتعظمه لله ما دام يحفظ امر الله ولا تجلس امامه - [00:04:47](#)

كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته. ولا تجلس ولا تجلس امامه وان كانت له اي نعم وان كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته. هذا الاثر بهذا الاسناد ضعيف جدا ففيه صالح بن محمد الترمذي. قال ابن حبان - [00:05:07](#)

مجروحين كان رجل سوء مرجئا جهميا داعية الى البدع يبيع الخمر ويبيح شربه وكان الحميدي عليه بمكة واسحاق ابن راهوية اذا ذكره بكى من تجرؤه على الله عز وجل. لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه - [00:05:27](#)

لم يكتب عنه اصحاب الحديث وانما وقع روايته عند اهل الرأي. ولكني ذكرته ليعرف فتجنب روايته. اما ما اخرج به الجامعي فقال رحمه الله تعالى انبأنا الحسين ابن عمر ابن برهان بفتح الباء الغزال ان اسماعيل ابن محمد الصفار اخبرهم قال - [00:05:47](#)

احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال سمعت محمد بن سلام الجمحي يقول قال علي رضي الله عنه وارضاه من حق عليك ان تسلم على القوم عامة وتخضعهم بالتحية وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمرن - [00:06:07](#)

ولا تقولن قال فلان خلافا لقوله صواب لا لا ترمزان ولا تغمرن بعينيك ولا تقولن قال لا لا غيره ولا عنده ولا شيء؟ لا هذا يا شيخ موجود في جمع الجامع الخطيب هذا موجود - [00:06:27](#)

تواصل غيره ما يكتمل ان تكون مصحفة من عنده اقول ما يحتمل يا شيخ ان تكون مصحفة من عنده ولا تغمرن عنده بيده ولا ترمزن بعينيك. نعم طبعا انا حذفته نعم ولا تقولن قال فلان خلافا لقوله ولا تغتابن عنده احدا ولا تسار في مجلسه ولا تأخذ - [00:06:57](#)

ثوبه ولا تلج عليه اذا كسب ولا تعرض من طول صحبتته. فانما هو ولا تعرض من طول صحبتته فان كما هو بمنزلة الدنيا احسن. ولا تشيع. نعم. فانما هو بمنزلة النخلة تنتظر - [00:07:27](#)

يسقط عليك منها شيء. وان المؤمن العالم لا عظم اجرا من الصائم القائم الغايزي في سبيل الله. واذا مات العالم سلمت في الاسلام ثم لا يسدها شيء الى يوم القيامة. وهذا الاسناد رجال ثقات غير انه منقطع بين محمد بن سلام الجمحي وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - [00:07:47](#)

احسنت هذا لكن متى كانت؟ اقول متى كانت ولادته؟ اللي روى عنه هو لم اسمع من هذه ما الولادة ايه سجلت عندي بورقة صغيرة يا شيخ رضى في البيت ايه وسجلت آآ وفاة كل راوي من الروم - [00:08:07](#)

اذا اردت هذا الشيء احسنت بارك الله فيك طيب الحديث اننا نكتب اما عن الروايات الاولى هذي حتى ما توافق اللي عندنا فيها مخالفة لكن هذي يقال رواهم الخطيب البغدادي كذا عندك؟ اي نعم - [00:08:37](#)

في الجامع باسناد كلي ثقات باسناد كلهم ثقات لكن انقطاع بين علي بين سولان محمد بن سلام الجمعة رضي الله بارك الله فيك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:09:07](#)

وبه اجمعين اما بعد فقد قال النووي رحمه الله تعالى في اداب العالم والمتعلم وينبغي ان يصبر على جفوة شيخه وسوء خلقه. ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقال كماله ويتأول لافعاله التي ظاهرها الفساد التي ظاهرها الفساد تأويلات صحيحة - [00:09:44](#)

فما يعجز عن ذلك الا قليل التوفيق واذا جفاه الشيخ ابتداء وبالاعتذار واطهر ان الذنب له والعتب والعتب عليه فذلك انفع له دينا ودنيا وابقى لقلب شيخه. وقد قالوا من لم يبق عندهم ولا انقى - [00:10:15](#)

بالباء يعني ابقى لقلبي شيخي سليما او هذا معناه وقد قالوا من لم يصبر على ذل التعلم بقي عمره في عمالة الجهالة ومن صبر عليه ال امره الى عز الآخرة والى عز الآخرة والدنيا - [00:10:38](#)

ومنه الاثر المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما ذلت طالبا فعززت مطلوبها نعم؟ كل فعززت مطلوبها. فتح. لا لا بنتكلم لكن هل معناها ذلت طالبا فعززت مطلوبها او ذلك طالبا - [00:11:01](#)

فعرزت مطلوبة السياق يدل على انها ما بين المجهول انه ذل طالبا يعني جفاهم المعلم واذل ثم عزز مطلوبا يعني من لما كبر وحصل علم عزز وصار عزيزا ومن ادا به الحلم والاناة وان يكون همته عالية فلا يرضى باليسير مع امكان كثير - [00:11:35](#)

والا يسوف في اشتغاله ولا يؤخر تحصيل فائدة وان قلت اذا تمكن منها وان امن حصولها بعد ساعة لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها وعن هذا صحيح - [00:12:11](#)

يعني كون الانسان لا يفوته فرصة لا اقول اراجع هذه المسألة غدا او بعد غد وما اشبه ذلك لان هذا عرضة وكما قال المؤلف رحمه الله التأخير له افات وهذه العبارة - [00:12:33](#)

وجدتها ايضا عن الامام احمد رحمه الله قال انه من قدر على الحج فليحج ولا يؤخر فان للتأخير افات وهذا حقيقة قد تكون الان قادرا لكن يعتريك ما ما تعجز عن ادراك مطلوبك - [00:12:49](#)

في وقت اخر اي نعم. وعن الربيع انه قال لم ارى الشافعي اكلا بنهار ولا نائما ليل. لاهتمامه تصنيف ولا يحمل نفسه ما لا يطيق مخافة الملل. بالتاء والمعنى واحد - [00:13:08](#)

وهذا يختلف باختلاف الناس صحيح هذا يختلف باختلاف الناس من الناس من ربيع قلبه هو انس نفسه ان يطالع ويراجع ويبحث ويتعلم ومن الناس من يجعل العلم على الفراغ متى فراغ - [00:13:32](#)

طلب العلم فتجد هذا الثاني في كسلة حتى لو جلس يطالع او يتعلم يمل سريعا اي نعم واذا جاء مجلس الشيخ فلم يجده انتظر ولا يفوت درسه الا ان يخاف كراهة الشيخ لذلك - [00:13:53](#)

بان يعلم من حاله الاقراء في وقت بعينه بان يعلم من حاله بان يقرأ الاقراء في وقت بعينه يعني وش عندك انت؟ الاقراء. اي نعم. لان بالاول نكرتها فيما اسمع - [00:14:17](#)

هنا اعتقدت ان الكلام على الهمزة بان يعلم من حاله الاقراء في وقت بعينه فلا يشق عليه بطلب القراءة في غيره قال الخطيب واذا وجد وينبغي للشيخ ايضا ان يعين وقتا معيننا للطلبة - [00:14:38](#)

يقول مثلا اذا تأخرت الى كذا فلست بحاضر حتى لا ينسجنوا بانتظاره ويذهب الى اعمالهم الاخرى - [00:14:57](#)